اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-04-18 رقم العدد: 18641 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 1

بوتين نختلف مع الرياض تجاه سورية ..ورؤيتنا متقاربة تجاه مصر

□ موسكو - *رائد جبر*

■ كييف، جنيف، واشنطن، بروكسيل - ا ف ب، رويترز - قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان «علاقات بلاده مع الرياض طيبة جداً»، وان «هناك اختلاف في المواقف تجاه سورية، لكن تجمع الدولتان رؤية متقاربة تجاه مصر».

واكد، إن «خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز شخصية حكيمة ومتزنة»، مضيفاً خلال مؤتمره السنوي في العاصمة الروسية موسكو امس (الخميس) انه «يحترم ويقدر عالياً خادم الحرمين الشريفين».

إلى ذلك، اعلن رئيس الوزراء الروسي سيرغي لافروف، بعد لقائه نظيريه الأوكراني اندريه ديشتشيتسا والأميركي جون كيري ووزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين آشتون في جنيف لمدة ست ساعات أمس، لمحاولة حلحلة أزمة اوكرانيا، ان كل الأطراف اتفقت على اتخاذ خطوات تنفذ على مراحل لتهدئة التوتر في هذا البلد، بينها نبذ العنف الذي حصد ٣ قتلى على الاقل في مواجهات اندلعت بين القوات الحكومية والانفصاليين الموالين لروسيا في ميناء ماريوبول (شرق) ليل الاربعاء.

وأوضح الوزير الروسي ان الاتفاق ينص خصوصاً على نزع اسلحة المجموعات غير الشرعية في اوكرانيا، وإخلاء المباني التي تحتلها هذه المجموعات، كما ينص على إصدار عفو عام. واكد عدم رغبة بلاده في إرسال قوات إلى اوكرانيا، على رغم إطلاق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تهديدات ضمنية باستخدام القوة. ودعا لافروف إلى إطلاق حوار وطني واسع فوراً في اوكرانيا، مشدداً على ضرورة تطبيق السلطات

اسم المصدر : الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-04-18 رقم العدد: 18641 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 8 رقم القصاصة: 2

الجديدة في كييف اللامركزية، ومنح الاقاليم سلطات اوسع ومكانة اقوى للغة الروسية. لكن ذلك لم يمنع خطوات تصعيدية، إذ ارسلت كييف في «إطار عملية مقاومة الإرهاب» غير الناجحة في شرق اوكرانيا حتى الآن، «إشعاراً رسمياً» إلى شركة «اروفلوت» بحظر دخول كل الرجال الروس بين ١٦ و٦٠ سنة إلى اراضيها، إضافة إلى كل الرجال الاوكرانيين بين ١٦ و٦٠ سنة والنساء الاوكرانيات بين ٢٠ و٣٥ سنة المقيمين في جمهورية القرم ومدينة سيباستوبول. وردت وزارة الخارجية الروسية بطلب توضيح.

واعلن وزير الدفاع الاميركي تشاك هاغل ان بلاده سترسل مزيداً من الدعم العسكري غير القتالي إلى اوكرانيا، فيما اكد الحلف الاطلسي (ناتو) استعداده لإرسال جزء من قوات الرد السريع البحرية ضمن خمس سفن صغيرة بينها اربع كاسحات الغام إلى بحر البلطيق، في إطار إجراءات تعزيز دفاع حلفائه شرق اوروبا رداً على ازمة اوكرانيا.

وفي موسكو، تمنى الرئيس فلاديمير بوتين الا يضطر إلى استخدام «الحق» الذي منحه إياه البرلمان الروسي مطلع آذار (مارس) الماضي، في إرسال قوات إلى اوكرانيا. وربط ذلك «بضمانات» حقوق الناطقين بالروسية شرق البلاد، لكنه لفت إلى ضرورة «التعامل بواقعية» لدى مقارنة ضم بلاده شبه جزيرة القرم وموقفها من الاحداث شرق اوكرانيا، «إذ تختلف التركيبة القومية للقرم عنها جنوب شرقي اوكرانيا، حيث نصف السكان اوكرانيون».

واقرّ بوتين للمرة الأولى بأن «القوات الروسية نشطت في القرم لدعم قوات الدفاع الذاتي، لكن تأكيدات كييف والغرب في شأن وجود قوات روسية شرق اوكرانيا كلام فارغ، فالمحتجون هناك مواطنون محليون». واشار إلى ضرورة إطلاق الزعماء السياسيين في شرق اوكرانيا من السجون، ودعم إطلاق حوار.